



استطلاع رأي: الشعب يريد التطهير وجسم المحاكمات



الجمعة 8 يوليو 2011 ص 01:03

كتب: كتب: حسن محمود:

أجرت مؤسسة عالم جديد للتنمية وحقوق الإنسان وعدد من الائتلافات الحقوقية، اليوم الجمعة، استطلاعاً للرأي العام بميدان التحرير بالقاهرة و8 محافظات هي: السويس والإسكندرية والغربيه والإسماعيلية والدقهلية والبحيرة وبني سويف والأقصر، خلال المظاهرات السلمية بين المواطنين العاديين الذين يشاركون بها، ولم يشمل التنشيط السياسي والأحزاب السياسية.

وشمل استطلاع الرأي العام 6 قضايا رئيسية، منها أربع قضايا عن مخاوف الشعب المصري على مسار ثورة 25 يناير والمحاكمات والعدالة الاجتماعية وتطهير البلاد، وقضيان عن رؤية الشعب في أوضاع الثورة والمحاكمات.

وأظهر الاستطلاع ارتفاع مخاوف المصريين على مقومات استمرار الثورة؛ بسبب الخلافات بين القوى السياسية وتباعد الرؤى مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومجلس الوزراء، وعدم تحقيق أهداف الثورة حتى الآن، ومن استمرار المحاكمات الشكلية للمتورطين في قتل المظاهرين واحتمالات وجود ضغوط سياسية؛ لعدم محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك، وإفساد محاكمة علاء وجمال مبارك وصفوت الشريف والدكتور سرور والدكتور زكريا عزمي والمهندس أحمد عز، وتراجع وعد تطهير البلاد من رموز الفساد والحزب الوطني المتمحل التي أهدرت وأضاعت حقوق الشعب.

وكشفت النتائج عن 8 مخاوف رئيسية للشعب المصري على مسار ثورة 25 يناير، وتشمل خوفه أن تطول الفترة الانتقالية؛ نتيجة عدم الاستقرار بنسبة 17,3%， وعدم استجابة المجلس العسكري ومجلس الوزراء لمطالب الثورة بنسبة 15,4%， وعدم وجود خريطة طريق واضحة لإدارة المرحلة الانتقالية والتوازن الوطني على آلياتها وإجراءاتها بنسبة 14,2%， وتأثير حالة عدم التوافق بين القوى السياسية والثورية على استقرار الثورة بنسبة 12,5%， واتفاق قوى داخلية وخارجية على ضرب الثورة المصرية وإفشالها بنسبة 11,7%， واستمرار سياسات النظام السياسي السابق في إدارة البلاد بعد الثورة بنسبة 11,4%， وإصدار المجلس العسكري ومجلس الوزراء القوانين المنظمة للحياة السياسية دون حوار مجتمعي بنسبة 9,2%， ووجود مخطط داخلي لاستمرار حالة الغوضى في المجتمع بنسبة 8,3%.

وحذر المستطلع رأيه في قضية مخاوف الشعب المصري في المحاكمات من أن تكون محکمات قتلة الثوار الشهداء شكلية بنسبة 19,3%， وإفلات المتهمين بقتل الشهداء من العقاب وضياع دماء الشهداء بنسبة 16,5%， وجود اتفاق سياسي سري على

عدم محاكمة مبارك بنسبة 16,3%، والتلاعب في محاكمة جمال وعلاء مبارك والوزراء السابقين بنسبة 15,7%， وتراخي وبطء المحاكمات لوجود ضغوط سياسية بنسبة 13,6%， وعدم استقلال القضاء في أحكامه في قضايا الشهداء بنسبة 11,4%， واستمرار حالة المدنيين إلى القضاء العسكري بنسبة 7,2%.

